واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة

The reality of supporting services provided to Deaf and hard of hearing (DHH) students from their viewpoint and the view of faculty members in some Makkah Province (Universities

إعداد

عهود بنت خالد بن عوده الجهني

Ohood Khalid Audah Al-johani

أ.د/ أحمد بن نبوي بن عبده عيسى

Prof. Ahmed Nabawi Abdo Issa

أستاذ التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة جدة

Doi: 10.21608/jasht.2022.212156

استلام البحث : ٢٩ / ١٠ /٢٠٢١ **قبول النشر: ١١ / ١١ / ٢٠٢١**

الجهني ، عهود بنت خالد بن عوده وعيسى، أحمد نبوي عبده (٢٠٢٢). واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة. ***المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (١٩)، ص ص ١٧١ – ٢٠٤.

واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المتمثل في الاستبيان والذي اشتمل على أربع أبعاد رئيسية (الخدمات الإدارية والارشادية، والخدمات التقنية، والخدمات البيئية، والخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية). تم التحقق من صدقها وثباتها ثم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (٥٧) من الطالبات الصم وضعاف السمع، وأعضاء هيئة التدريس ممن سبق لهم تدريس الطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة. وأشارت النتائج الى أن مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع كانت بمتوسط (٢,٥٥١)، أي بدرجة متوسطة وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الرباعي، وتبين من النتائج أن بُعد (الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية) في الترتيب الأول وبدرجة متوسطة، يليها بُعد (الخدمات التقنية) وهي بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (الخدمات الإدارية والارشادية) وهي أيضًا بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (الخدمات البيئية) وهي بدرجة ضعيفة.

الكلمات المفتاحية: الخدمات المساندة – الصم - ضعاف السمع – الجامعة – منطقة مكة المكرمة.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of supporting services provided to Deaf and hard of hearing (DHH) students from their viewpoint and the view of faculty members in some Makkah Province Universities. The study relied on the descriptive methodology in the questionnaire, which included four main dimensions (administrative and extension services, technical services, environmental services, and the services associated with the teaching process). The validity and reliability was verified then was applied to the study sample of 57 deaf and hard of hearing students, and faculty members who have previously taught deaf and hard of hearing students at Umm al-Qura University, King Abdul Aziz University, and Jeddah University. The results indicated that the level of support services for deaf and hearing-impaired students was an average of (2.551), which on the

average measurement according to the standard adopted by the Likert fourth scale, the results show that the sale of (services associated with the teaching process) is ranked first, followed by (technical services), which is rated average, the third came after (administrative and extension services) that is also rated average, and the last is (environmental services), which is weak.

Keywords: Support Services, Deaf, Hearing Impaired, University, Makkah Province

المقدمة

يعتبر التعليم من أهم مميزات الأمم وتقدمها، وهو المعيار الرئيسي في تقييم المجتمعات وتصنيفها، ومن الحاجات الأساسية للإنسان التي تساعده في اكتساب المعارف، واشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، كما تساعده على تعلم مهنة تمكنه من توفير احتياجاته الشخصية والأسرية.

وقد حاز تعليم الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً من كافة المجتمعات الأجنبية والعربية اعترافاً بحقهم في الحياة بشكل طبيعي ، ومساوي للعاديين ، ومشاركتهم في بناء مجتمعاتهم في ضوء قدراتهم ، واستعداداتهم الخاصة (علي،٢٠١٣)، فظهرت العديد من الإعلانات والمواثيق العالمية التي صدرت عن هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها، وأقامت العديد من المؤتمرات التي تؤكد هذا الاهتمام بهم وبتقديم العديد من البرامج التعليمية التي تتناسب مع طبيعة اعاقتهم ولمواكبة التطور العالمي، حتى تسير عملية تعليمهم بكل يسر وسهولة (عقل،٢٠١٦).

فأكدت القوانين والتشريعات على حقوق ذوي الإعاقة في التعليم والتعلم و مواصلة تعليمهم العالي و ضرورة توفير جميع خدمات التربية الخاصة، والتي تساعد على توفير بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة ذوي الإعاقة بما فيهم الصم وضعاف السمع، ولتحقيق الأهداف المرجوة من تعليمهم، ومن بين هذه التشريعات ما نص عليه القانون الأمريكي للمعاقين (ADA) " ضرورة تقديم وتوفير التعليم العالي للمعاقين من خلال تهيئة وتكييف و تعديل البيئة التربوية وتقديم كافة الخدمات المساندة " (الأحمد ، ٢٠١٦، ١٦).

وفي ذات السياق، أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بحقوق ذوي الإعاقة وفق مرجعية الشريعة الإسلامية، والتي تعنى بضمان وحماية حقوق الانسان وخاصة ذوي الإعاقة في مختلف نواحي حياتهم، ومنها التعليم العالي، حيث صدر نظام رعاية المعوقين بموجب المرسوم الملكي بالرقم (م/٣٧) والتاريخ ١٤٢١/٩/٢٣هـ ، وجاء في مادته الثانية " تقديم الخدمات التعليمية والتربوية في جميع المراحل (ما قبل المدرسة، والتعليم العام، والتعليم الفني،

والتعليم العالي) بما يتناسب مع قدرات المعوقين واحتياجاتهم، وتسهيل التحاقهم بها، مع التقويم المستمر للمناهج والخدمات المقدمة في هذا المجال." (نظام رعاية المعوقين، ١٤٢١).
وفي ضوء ذلك، ساهمت القوانين والتشريعات والمبادرات الدولية خلال السنوات الماضية بقبول العديد من الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات بمختلف الفئات حول العالم، ففي فرنسا يلتحق ما نسبته (٢٨,١%) من الطلبة ذوي الإعاقات الحسية بالتعليم العالي، و (٢٢,٦%) من ذوي الإعاقة الحركية، أما في بريطانيا فيلتحق (١٥,٦%) من الطلبة ذوي صعوبات القراءة، و (٦,١%) من ذوي الإعاقة الحركية، و (٩,١%) من ذوي الإعاقات الحسية في مؤسسات التعليم العالي، وفي كندا فيلتحق (٤٧,٩%) من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التعليم العالي، و تشكل نسبة الطلبة ذوي الاعاقات الحسية (٦,٣%)، أما ذوي الإعاقة الحركية (٨,٧%) من الطلبة ذوي الإعاقة المقبولين بجامعات كندا (الخشرمي، ٢٠١٥). وأما محلياً فقد كشفت هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية(٢٠٢١) قائمة بأعداد الطلبة ذوي الإعاقة المقبولين بالجامعات الحكومية، حيث تصدرت جامعة الملك عبدالعزيز القائمة كأكثر الجامعات قبولاً لذوي الإعاقة وذلك بواقع (١٠٦٧) طالب وطالبة، تليها جامعة الملك فيصل بـ (٤١٤) طالب وطالبة، ثم جامعة الملك سعود بواقع (٣٢٦) طالب وطالبة، ثم جامعة طيبة بواقع (٣٢٣) طالب وطالبة، واحتلت جامعة أم القرى المرتبة الخامسة وذلك بواقع (٣١٥) طالباً وطالبة مقبولين بها.

ذكرت منظمة الصحة العالمية(٢٠٢١) أنه يُتوقع بحلول عام ٢٠٥٠م، أن يعاني نحو (٢,٥) مليار شخص من درجة ما من فقدان السمع، أو شخص واحد من كل عشرة أشخاص، كما كشفت احصائيات الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية (٢٠١٧)، أن عدد السكان الذين يعانون من اعاقة سمعية بلغ (٢٨٩,٣٥٥) شخص، وهذا يشير إلى الزيادة المطردة لأعداد الصم وضعاف السمع خلال السنوات القادمة؛ مما يوجب ضرورة الاهتمام والرعاية بالبرامج التعليمية المقدمة للصم وضعاف السمع، وتأهيلهم وتوفير كافة الخدمات المساندة؛ لتوفير بيئة تعليمية مناسبة ومهيأة لهم لمواصلة تعليمهم بدون عقبات أو عوائق (البيلاوي ،٢٠١٤).

ويحقق التعليم العالي للصم وضعاف السمع فوائد عديدة؛ حيث يسهم في الحصول على فرص وظيفية متنوعة، وتحقيق الأرباح و زيادة في الرواتب و تحسن الوضع المهني، والاستقلالية، وبالتالي يؤدي إلى بناء وتنمية المجتمع، وهذا يتطلب توفير بيئة جامعية خالية من العوائق، وتحقق أقصى قدر من النمو الأكاديمي، وتوفر كافة الخدمات المساندة، وبالتالي تحقيق جودة الحياة الجامعية للطلبة الصم وضعاف السمع (الوهيب، ١٤٤٢).
إضافةً لما سبق، ذكرت الرويتع (٢٠٢١) أن الخدمات المساندة عنصر أساسي وهام وحق من حقوق الطلبة الصم وضعاف السمع الملتحقين بالتعليم العالي؛ وذلك لضمان حقهم في الحصول على التعليم المناسب مساواةً مع أقرانهم السامعين، ولتحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي

بالجامعة. وعن ضرورة تقديم الخدمات المساندة للطلبة الصم وضعاف السمع فقد أوصت الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم و المنعقدة في الرياض خلال الفترة (٢٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٨) على " توفير المستلزمات المكانية والتجهيزية والتقنية والخدمات المساندة في الجامعات والكليات التي سيلتحق بها الطلاب "

وقد أظهرت نتائج عدة دراسات أهمية الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع بالجامعات، كدراسة روبالكبا (Rubalcaba,2018) والتي سجلت نتائجها ارتفاع في مستوى التحصيل الجامعي للطلبة الصم وضعاف السمع، وذلك بالجامعة الوحيدة التي وفرت تجهيزات وخدمات خاصة بهذه الفئة. كما أظهرت نتائج دراسة السلامة (Alsalamah, 2020) فعالية خدمات الترجمة وهي إحدى أهم الخدمات المساندة في دعم النجاح الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، كذلك سجلت نتائج دراسة هربرت وآخرون Herbert& et al,2014) ارتفاع نوعي في نسب التخرج المسجلة بين صفوف الطلبة ذوي الإعاقة الحاصلين على الدعم والطلبة الذين لم يحصلوا عليه.

مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام الواضح بالتعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية ، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من قبول ومواصلة التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع ، و تؤثر على نجاح العملية التعليمية، ومن هذه المعوقات ، عدم توفر أو نقص الخدمات المساندة للطلبة الصم وضعاف السمع ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات ، كدراسة الريس والخرجي (٢٠١٠) التي أظهرت وجود معوقات في برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع من أهمها : المعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية، والمعوقات المرتبطة بمترجم لغة الإشارة. و قد أوصت دراسة حنفي والعايدي (٢٠١٦) على ضرورة توفير الخدمات المساندة للطلبة الصم وضعاف السمع بالجامعات؛ لضمان نجاح العملية التعليمية وتعزيز جودة الحياة الأكاديمية لهؤلاء الطلبة.

كما أوصى المؤتمر السعودي الأول للأشخاص ذوي الإعاقة والمنعقد بتاريخ ٢٠١٧/٢/٣ م "على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الدولية لحقوق الأشخاص الصم وضعاف السمع لإتاحة الفرصة لهم في قبولهم بالتعليم العالي على مستوى الجامعات السعودية وتوفير الخدمات المساندة لهم".

وأوصت دراسة الوابلي والعمران(٢٠١٨) بضرورة اجراء دراسات تقويمية دورية لقياس مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطلاب والطالبات ذوات الإعاقة السمعية بالجامعات، لتحسين مستوى هذه الخدمات، مما يساعدهم على تخطي الكثير من المشكلات والعقبات التي تواجههم أثناء مواصلة تعليمهم. وأكدت أيضا دراسة حنفي (٢٠١٨) على ضرورة توفير المتطلبات التي تضمن نجاح الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، كتوفر إرشاد أكاديمي يقوم به متخصصون ذو وعي بقدرات وإمكانات الطلاب الصم، وتوفير

مكتب يقدم خدمات للطلاب ذوي الإعاقة في الحرم الجامعي لتقديم الخدمات المناسبة لاحتياجات كل طالب على حدة، و ضرورة تعديل طرق التدريس لتلائم احتياجاتهم وخصائصهم، ومدوني الملاحظات، ومعرفة الأساتذة والطلاب بطرق التواصل المختلفة كلغة الإشارة و قراءة الشفاه وغيرها.

وظهرت العديد من الدراسات التي توضح عدم رضا الطلاب ذوي الاعاقة عن الحياة الجامعية نتيجة للنقص الحاصل في الخدمات المقدمة لهم داخل الجامعات كدراسة أحمد (٢٠١٧).

كما أشارت العديد من الدراسات كدراسة كلاً من (Liversidge,2003؛ Cheng& Sin ,2018؛ Brayan,2018) إلى أن معظم الطلبة الصم وضعاف السمع يعانون من التسرب الجامعي؛ نتيجة عدم توفر أو ضعف في تقديم الدعم والخدمات المساندة لهم، مما يتطلب الاهتمام بهم وبكل ما يؤدي إلى جودة الحياة الجامعية لهم كتوفر كافة الخدمات المساندة؛ لضمان استمرارهم ونجاحهم الأكاديمي.

هذا وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع؛ لتيسير عملة الدمج الأكاديمي، وتيسير عملية التعليم والتعلم لهم في الحياة الجامعية، ومواجهة العقبات والصعوبات التي تواجه تعليمهم الجامعي، ودمجهم المهني والوظيفي في الحياة الاجتماعية فيما بعد.

تساؤلات البحث

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع الخدمات المساندة للطالبات الصم وضعاف السمع في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة؟

ويتطلب هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة في واقع الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير الفئة المستجيبة (الطالبات الصم وضعاف السمع، أعضاء هيئة التدريس)؟

٣- ما درجة الرضا لدى الطالبات الصم وضعاف السمع عن الخدمات المساندة المقدمة حالياً لهن بالجامعات التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة؟

٤- ما درجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع بالجامعات التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة؟

أهداف البحث

١- التعرف على الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة جدة.

٢- تحديد الفروق -إن وجدت- بين آراء عينة الدراسة في واقع الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير الفئة المستجيبة (الطالبات الصم وضعاف السمع، أعضاء هيئة التدريس)؟

٣- الكشف عن درجة الرضا لدى الطالبات الصم وضعاف السمع عن الخدمات المساندة المقدمة لهن حالياً بالجامعات التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة.

٤- الكشف عن درجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المساندة المقدمة لهن حالياً بالجامعات التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة جدة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١- إلقاء الضوء على الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع في التعليم العالي.

٢- تلبية الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توفير الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع بالجامعات لمواصلة تعليمهم دون وجود عوائق تعيق سير العملية التعليمية.

٣- ندرة البحوث والدراسات –على حد علم الباحثة -التي تناولت الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع بشكل خاص في التعليم العالي في منطقة مكة المكرمة.

الأهمية التطبيقية:

١- تزويد المسؤولين والمعنيين على برامج الصم وضعاف السمع في التعليم العالي بالواقع الحقيقي للخدمات المساندة المقدمة للصم وضعاف السمع بالجامعات.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في توفير وتطوير الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع، من قبل المعنيين والمسؤولين في التعليم العالي؛ لتيسير الحياة الأكاديمية لهم وضمان نجاحهم في التعليم العالي.

حدود البحث:

أولاً، الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على واقع الخدمات المساندة للطالبات الصم وضعاف السمع التالية: الخدمات الإدراية والإرشادية، الخدمات التعليمية، الخدمات التقنية، والخدمات البيئية في جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة جدة.

ثانيًا، الحدود المكانية: جامعات منطقة مكة المكرمة التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة.

ثالثًا، الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على الطالبات الصم وضعاف السمع، وأعضاء هيئة التدريس اللاتي سبق وقمن بتدريس الطالبات الصم وضعاف السمع في جامعة أم القرى، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة.

رابعًا، الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

مصطلحات البحث:

الخدمات المساندة (Supporting services)

هي" خدمات خاصة مساندة للاحتياجات الفردية لطلاب التربية الخاصة تمكنهم من التفاعل مع الأنشطة الأكاديمية طوال مسيرتهم الجامعية؛ كمترجمي لغة الإشارة، والإرشاد الأكاديمي، والكتب الناطقة، والكاتب والقارئ، والمعينات التقنية بأشكالها و أنواعها المختلفة." (الوابلي، ٢٠١٧، ٧) .

وتعرفها الباحثة اجرائياً: هي مجموعة من الخدمات الخاصة التي تقدم للطالبات الصم وضعاف السمع في كلاً من: جامعة أم القرى، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة جدة؛ لتيسير العملية التعليمية لهن وللاعتماد على أنفسهن أثناء مواصلة تعليمهن الجامعي وللمساعدة على تكيفهم مع الحياة الجامعية.

وتندرج تحت الخدمات المساندة عدة خدمات، والتي سيتطرق البحث لها وهي كالتالي:

- **خدمات التقنيات المساندة**

يقصد بها "أي خدمة تدريبية أو فنية، تساعد ذوو الحاجات الخاصة، وأسرهم، والمختصين، والذين يقدمون خدمات مباشرة للأفراد ذوي الحاجات الخاصة، سعياً لتحسين أداء ذوي الإعاقات. كما تساهم في مساعدة المعاق بشكل مباشر على اختيار أو امتلاك أو استخدام أية أداة من أدوات التقنية المساندة" (عيسى، و مطاوع، ٢٠١٦، ص١٦).

تعرفها الباحثة اجرائياً: هي الأدوات والأجهزة التي تحتاجها الطالبات الصم وضعاف السمع داخل الجامعة لتحسين أداءهم مثل: أجهزة تقوية الصوت داخل القاعات، شاشات التلفاز التي تحول الصوت إلى نص، وغيرها من الأجهزة والأدوات التقنية.

- **خدمات التوجيه والإرشاد:**

هي" عملية تتضمن تقديم خدمات إرشادية عبر برامج تعليمية وارشادية إلى الطلاب لمساعدتهم على اختيار نوع الدراسة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم والاستمرار فيها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق الدراسي"(حسين، ٢٠١٥، ص ١١٢)

وتتبنى الباحثة التعريف السابق اجرائياً

- **الخدمات التعليمية**

هي" الخدمات التي تتضمن التوسع في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على قدراتهم وامكاناتهم والعمل على تنميتها وتقديم البرامج التربوية الملائمة لهم حسب نوع الإعاقة "(حسين، ٢٠١٥، ص ١٦٩).

وتعرفها الباحثة اجرائياً: هي الخدمات التي تساعد الطالبات الصم وضعاف السمع على تيسير عملية التعلم سواء داخل القاعات أو خارجها مثل: مترجم لغة إشارة، كتابة ملخصات المحاضرات وغيرها.

الصم (Deaf)

الأصم هو الفرد الذي يعاني من عجز سمعي إلى درجة فقدان (٧٠) فأكثر تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (Moores, 2008).

وتعرفهم الباحثة اجرائياً: بأنهم هن الطالبات اللاتي فقدن حاسة السمع الأمر الذي جعلهن يعتمدن على لغة الإشارة للتواصل والملتحقات بالجامعات التالية: جامعة أم القرى، وجامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة.

ضعاف السمع (Hard of hearing)

هم الأشخاص الذين يتراوح الفقد السمعي لديهم بين (65 -35) ديسبل ويسبب لهم صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، سواء باستخدام المعينات أو بدونها (Moores, 2008).

كما يقصد بأنهم "هم أولئك الذين لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام أو اللغة سواءً باستخدام المعينات السمعية أو بدونها " (أبو زيد، ٢٠١٦، ص ١٠٥).

وتعرفهم الباحثة اجرائياً: هن الطالبات اللاتي يواجهن صعوبة في فهم وسماع الكلام، ولا يعتمدن على لغة الإشارة في التواصل و الملتحقات بالجامعات التالية : جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة جدة.

الجامعة (University)

" هي مؤسسة تربوية تعليمية تجمع بين كليات متعددة و تخصصات متنوعة تحت مظلة إدارة تنظم سير هذه الكليات وتنتمي تحت مسماها وتعتمد عليها في اصدار شهاداتها و وثائقها ومراكز أبحاثها " (باجابر، ٢٠١٥، ص٣٥) .

وتعرفها الباحثة اجرائياً: هي المؤسسة التربوية التعليمية التي تلتحق بها الطالبات الصم وضعاف السمع لمواصلة تعليمهن العالي في احدى التخصصات التي تندرج تحتها وهي: جامعة أم القرى، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة.

أدبيات الدراسة

أولًا: الإطار النظري:

المبحث الأول: التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية:

التعليم هو حق من أبسط الحقوق التي تقدم لذوي الإعاقة وهو حق كفله لهم القانون في كافة الأنظمة الدولية والعربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، فأولت اهتماماً متزايداً بهم بشكل يضمن حصولهم على حقوقهم كافة على أساس من العدل والمساواة (Alsaif,2009).

وقد أقرت المملكة العربية السعودية على العديد من الأنظمة والمواثيق الدولية في مجال التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة ومنهم الصم وضعاف السمع، فصادقت في عام ٢٠٠٨م، على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تضمن المساواة في الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة، والتكافؤ في الفرص مع بقية أفراد المجتمع، سواء في الخدمات أو التعليم أو العمل (صندوق تنمية الموارد البشرية، ٢٠١٧).

ومن ضمن ما ورد في هذه الاتفاقية وذلك في المادة (٢٤) الخاصة بالتعليم البند الخامس، على : " أن تكفل الدول الأطراف إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي والتدريب المهني وتعليم الكبار والتعليم مدى الحياة دون تمييز وعلى قدم المساواة مع آخرين. وتحقيقا لهذه الغاية، تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات التيسيرية المعقولة للأشخاص ذوي الإعاقة." (الأمم المتحدة،٢٠٠٦). فترتب على هذه الاتفاقية وغيرها من القوانين التشريعية، أن أتيحت الفرصة للأفراد الصم وضعاف السمع المؤهلين بأن تكون لهم نفس فرص أقرانهم السامعين في التعليم العالي (التركي، ٢٠٠٦).

فبدأ الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في فترة الثمانينات، حيث قامت بعض الجامعات وعلى رأسها جامعة الملك سعود وجامعة الملك عبدالعزيز بقبول بعض فئات ذوي الإعاقة، كالإعاقة الحركية والبصرية، وتقديم بعض الخدمات لهم (الخشرمي، ٢٠١٥).

أما الصم وضعاف السمع فمع تزايد أعدادهم في معاهد وبرامج العوق السمعي حينها، كما أشارت إليها احصائيات الأمانة العامة للتربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم (الإدارة العامة للتربية الخاصة حالياً) ونظراً للتطورات المتنامية وحاجة سوق العمل قدراً أكبر من التأهيل من مستوى الثانوية الفنية للصم، وتأكيداً لما تلقاه تلك الفئات الخاصة من رعاية واهتمام على أعلى المستويات من ولاة الأمر، وبناء على ما تضمنه التوجيه السامي الكريم رقم ٧/ب/٢٧٦٣ وتاريخ ١٤١٥/٢/٢٠ه والذي قام برفعه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز بالبرقية رقم ٣٦٨ وتاريخ ١٤١٥/٢/٢ه والذي اقترح فيه إنشاء كلية خاصة بالطلبة الصم بعد المرحلة الثانوية، فقد صدرت موافقة المقام السامي الكريم رقم ٧/ب/٩١٧٣ وتاريخ ١٤٢٢/٥/١٤ه المتضمن :

١- إتاحة الفرصة للتلاميذ الصم لإكمال دراستهم الجامعية خاصة في الكليات التقنية، طبقاً لاستعدادهم، وميولهم، وقدراتهم العلمية.
٢- تشكيل لجنة للإشراف على البرنامج وتطويره، تتكون من:

- المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ممثلة في الكلية التقنية بالرياض.
- وزارة المعارف-آنذاك- ممثلة في الأمانة العامة للتربية الخاصة.
- وزارة التعليم العالي ممثلة في كل من قسم التربية الخاصة بكلية التربية، وقسم علوم التأهيل الصحي بكلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة الملك سعود (التركي،٢٠٠٦، ٨٥).

معوقات التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع:

مع إتاحة الفرصة للصم وضعاف السمع بإكمال تعليمهم العالي بالجامعات أسوةً بأقرانهم السامعين وانخراطهم بها، يضع المسؤولين والمخططين على برامج الصم وضعاف السمع بالجامعات على عاتقهم مسؤولية كبيرة لتوفير وتهيئة المؤسسة التعليمية وإتاحة الفرص التعليمية لهم لضمان استمراريتهم ونجاحهم فيها، ورغم ذلك فقد ظهرت العديد من المعوقات التي تحد من نجاحهم واستمرارهم في مسيرتهم الأكاديمية الجامعية، فتوجد بعض الجامعات والكليات غير المهيأة لقبول هؤلاء الطلبة، لا من حيث القوانين واللوائح النظامية، ولا من حيث توفير البيئة المناسبة أو الأجهزة والتقنيات المساندة أو حتى الكوادر المؤهلة(عبدالرحيم،٢٠١٩).

وكما أشار حنفي(٢٠١٨) إلى وجود العديد من العقبات التي تواجه الطلبة الصم وضعاف السمع بالجامعات منها: صعوبات أكاديمية واجتماعية، كصعوبة الحصول على المعلومات والتعلم داخل القاعة الدراسية، قلة وانعدام التعديلات المناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع من قبل أعضاء هيئة التدريس، كذلك العوامل البيئية قد تحد من قدرة الطالب على السمع، كالضوضاء والصدى، أو مصدر الضوء اذا كان خلف المتحدث فإنه يعيق رؤية الوجه لقراءة الشفاه بشكل صحيح، بالإضافة إلى ضعف المستوى اللغوي للصم وضعاف السمع، وافتقار الجامعات للخدمات المساندة.

وفي ذات السياق ذكرت الخشرمي (٢٠١٥) أن بعض الدراسات أوضحت أنَّ المعوقات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العالي قد ينظر لها من خلال زاويتين؛ أحدهما يعتبر أنَّ احتياجات الطالب الخاصة قد تكون عائقاً لاستيعابه وتعلمه، والآخر أن ينظر للبيئة التعليمية وما تتضمنه كمعوقات لاستمرار ونجاح بعض الطلبة ذوي الإعاقة، وتتفق معها نتائج دراسة اليازوري(٢٠١٧) حيث بينت أن البيئة الجامعية قد حصلت على أدنى الدرجات في تقييم برنامج التعليم الجامعي للصم وضعاف السمع بجامعة غزة، مما يتطلب من القائمين على برامج التعليم العالي لذوي الإعاقة السمعية الأخذ بالاعتبار عند تصميم البيئة الجامعية بما يتناسب مع احتياجاتهم؛ لضمان نجاحهم واستمرارهم بالتعليم العالي.

ومن زاوية أخرى فإن الاتجاهات السلبية من المجتمع نحو ذي الإعاقة السمعية كانت ولا زالت مستمرة؛ مما ينعكس آثارها على شخصيته ونفسيته وبالتالي قد تؤدي إلى انسحابه ورفض اندماجه، فتمثل عقبة كبرى أمام التعليم العالي للصم وضعاف السمع (الحمد والعتوم،٢٠١٦)، إذ أشارت (عمر، ٢٠٠٨) أن المشكلات المرتبطة بالاتجاهات السلبية عن فاقدي السمع في التعليم العالي قد تعوق تطبيق التشريعات وتفعيل الخدمات المساندة حال وجودها، فهي أشد ما يعيق التحاق واستمرار الصم وضعاف السمع بالتعليم العالي.

عوامل نجاح التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع:

إن قبول الطلبة الصم وضعاف السمع بالجامعات أصبح حق من حقوقهم ضمنته لهم القوانين والتشريعات في كافة الأنظمة الدولية والعربية، لذا ولضمان نجاحهم واستمرارهم في التعليم العالي لابد على القائمين على برامجهم بالجامعات توفير كافة متطلبات وعوامل نجاحهم فيها والملائمة لاحتياجاتهم وقدراتهم.

وقد أكدت على ذلك الخشرمي (٢٠١٥) أنه ولكي ينجح التعليم العالي للطلبة الصم وضعاف السمع، لابد على المسؤولين بالجامعات توفير عدد من المتطلبات تتناسب مع احتياجات الصم وضعاف السمع ومن هذه المتطلبات ما يلي:

أ- ضرورة توفير مركز لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، والذي يقوم بتقديم الخدمات والتسهيلات المناسبة للطلبة الصم وضعاف السمع؛ للتغلب على الصعوبات والعراقيل التي تواجههم أثناء تعلمهم، والاستفادة من هيئة التدريس ببعض الأقسام، كقسم التربية الخاصة، وقسم علم النفس، وقسم الحاسب وغيرها، في دعم وتوجيه مراكز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات.

ب- تقديم نسخ مكتوبة أو الكترونية من المادة العلمية للطالب و لمترجم لغة الإشارة مقدماً للتحضير لها.

ت- توفير شخص يقوم بتدوين الملاحظات أثناء تقديم المحاضرة، أو عن طريق توفير برامج تحويل الصوت إلى كتابة على الأجهزة.

ث- تكييف المناهج وطرق واستراتيجيات التدريس لتتناسب مع الطلبة الصم وضعاف السمع، وذلك بالتعاون مع عضو هيئة التدريس ومركز خدمات الإعاقة بالجامعة.

ج- توظيف التقنيات المساعدة Assistive Technology (AT) من أجهزة و أدوات و التي تساهم في تعزيز عملية التعلم للطلبة الصم وضعاف السمع، وكذلك تقديم دورات و ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلبة عن كيفية استخدام و توظيف هذه التقنيات أثناء العملية التعليمية.

ح- تهيئة القاعات الدراسية من حيث الإضاءة والضوضاء لتلاءم الطلبة الصم وضعاف السمع.

خ- توفير كراسي محجوزة لهم مسبقاً في مقدمة القاعة الدراسية.

د- وضع أجهزة إنذار بصرية في جميع مرافق الجامعة بما فيها دورات المياه.
ذ- تهيئة جميع مواقع التجمع والأنشطة بالجامعة لتناسب الطلبة الصم وضعاف السمع.
ر- إتاحة أجهزة الهاتف المرئية TTY أو هواتف الفيديو في أنحاء الجامعة.

المبحث الثاني: الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع

مفهوم الخدمات المساندة

يشار إلى الخدمات المساندة، بأنها "خدمات داعمة للبرنامج التربوي الأساسي المقدم للطلبة ذوي الحاجات الخاصة" (الخطيب،٢٠١٠، ١٥).

كما "تعتبر الخدمات المساندة إحدى الآليات التي تعبر عن فلسفة الخدمات المساندة ومفهومها ذات العلاقة بالتربية الخاصة، والمصطلح عليها باللغة الإنجليزية (Related Services) وهكذا فإن مصطلح الخدمات المساندة يشترك مع غيره من المصطلحات، كمصطلح الخدمات الإضافية (Auxiliary Services) أو مصطلح الخدمات المساعدة (Assistant Services) أو مصطلح الخدمات الداعمة (Support Services) أو الخدمات المشتركة (Allied Services) في التعبير عن نفس المضمون والغاية التي تسعى لها فلسفة الخدمات ذات العلاقة بالتربية الخاصة" (الخفش، ٢٠١٨، ٣٧).

وذُكر مفهوم الخدمات المساندة في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة المعارف بالأمانة العامة للتربية الخاصة (١٤٢٢) – الإدارة العامة للتربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم حالياً – هي " البرامج التي تكون طبيعتها الأساسية غير تربوية، ولكنها ضرورية للنمو التربوي للتلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة" (ص٨).

فيما سبق تم التطرق لمفهوم الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، ولابد من الإشارة إلى مفهوم الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العالي و التي قام العديد من الباحثين بتوضيحها، ومنها ما يلي:

أشار الوابلي(٢٠١٧، ٧) إلى مفهوم الخدمات المساندة وهي" خدمات خاصة مساندة للاحتياجات الفردية لطلاب التربية الخاصة تمكنهم من التفاعل مع الأنشطة الأكاديمية طوال مسيرتهم الجامعية؛ كمترجمي لغة الإشارة، والإرشاد الأكاديمي، والكتب الناطقة، والكاتب والقارئ، والمعينات التقنية بأشكالها و أنواعها المختلفة."

كما تعني أنها "مجموعة من الخدمات التي يحتاجها طلاب الجامعة من ذوي الإعاقة؛ لمساعدتهم في مسيرتهم التعليمية على تحقيق النجاح وتذليل العقبات التي يواجهونها. كالتقنيات المساندة والتسهيلات المرتبطة بالجوانب الأكاديمية والإدارية والبنية والمنشآت الهندسية." (الحميدة، والهوساوي،٢٠٢٠، ٢٣٩)

أهداف الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع

إن تَوفر الخدمات المساندة في برامج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (منهم الصم وضعاف السمع) كلاً حسب حاجته وشدة الإعاقة يعتبر من الأولويات والأساسيات التي

ينبغي أن تضمنها لهم القوانين والتشريعات، إذ ورد في قانون تربية الأفراد ذوي الاعاقات (IDEA) لعام (١٩٩٧) أن هذه الخدمات تقدم لمساعدتهم في الاستفادة من التربية الخاصة، ولتلبية الاحتياجات الفردية لهم؛ وبالتالي يتمكنوا من الانتفاع من برنامجهم التعليمي، فالهدف الذي ترمي له هذه الخدمات هو دعم وتعزيز العملية التعليمية والتربوية لهم، وتهيئتهم لعيش حياة مستقلة قدر الإمكان (البلاوي،٢٠١٤).

ولتوضيح ما سبق فإن الخدمات المساندة تعتبر مطلباً أساسياً وإلزامياً لحياة ذوي الاحتياجات الخاصة عامةً و الصم وضعاف السمع خاصةً؛ وذلك للحصول على مستوى أرفع و أحسن في الحياة، وكذلك الاندماج في العديد من الأنشطة الاجتماعية أسوةً بالأفراد العاديين، كما تعتبر خدمة للمجتمع والأسرة وليس فقط للفرد الأصم أو ضعيف السمع، بحيث إذا لم تتوفر له هذه الخدمات قد يصبح عالة على أسرته ومجتمعه (الخفش، ٢٠١٨).

ومن الضروري التطرق إلى الهدف من الخدمات المساندة للصم وضعاف السمع في التعليم العالي، حيث يوجد مجموعة من الأبحاث التي أكدت على أن استخدام الخدمات المساندة بمختلف أنواعها بواسطة الطلبة الصم وضعاف السمع في التعليم الجامعي، مرتبط ارتباط وثيق بنجاحهم الأكاديمي، فذكرت الرويتع (٢٠٢١) أنه من أساسيات نجاح برامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع، و السبب في مواصلتهم للدراسة هو توفير الخدمات المساندة الداعمة لتلك البرامج، كما أكدت نتائج دراسة حنفي والعايدي(٢٠١٦) على الحاجة الملحة لهذه الخدمات في كافة الكليات و الجامعات التي يتواجد بها الطلبة الصم وضعاف السمع وارتباطها بجودة الحياة الأكاديمية لهم.

هذا بالإضافة إلى أن هذه الخدمات تعتبر من العوامل النفسية المساندة والداعمة لنجاحهم واستمرارهم بالتعليم، و أكدت على ذلك نتائج دراسة هيدريك و آخرون (Hedrick et al.,2012) حيث تم تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة بالجامعة، وخلصت النتائج إلى أنه لم تقدم خدمات مساندة كافية لمن هم في مرحلة البكالوريوس مقارنةً بمن هم في مرحلة الماجستير، مما أدى ذلك إلى الشعور بعدم الارتياح و أثره سلبياً عليهم، والعكس من ذلك لمن توفرت لهم هذه الخدمات.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الحميدة، و هوساوي (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع تقديم الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم، والتي تشتمل على الخدمات الأكاديمية، والخدمات الإدارية، وخدمات الوصول الشامل في الأبنية والمنشآت الهندسية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٧٠) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة الدارسين بجامعة القصيم، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع تقديم الخدمات المساندة الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة، وضعف الإرشاد الطلابي النفسي بحقوق ذوي الإعاقة في

التواصل الفعال مع الأساتذة والزملاء، كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الاختبارات غير متناسبة مع قدرات ذوي الإعاقة فيما يرتبط بالوقت والجهد والطريقة المقدم بها الاختبار، كذلك أظهرت النتائج ان الخدمات المساندة المرتبطة بالجانب الإداري بالجامعة دون المستوى المقبول، حيث تمثلت العبارة التالية بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها: ("تتوفر تسهيلات في قبول الطلبة ذوي الإعاقة في التخصصات المتنوعة بجامعة القصيم").

كما هدفت دراسة (Alsalamah, 2020) إلى التحقق من فعالية خدمات الترجمة في دعم النجاح الأكاديمي للطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم لعالي، وذلك عن طريق مراجعة المقالات المنشورة بين عامي ١٩٨٩ و٢٠١٩، حول استخدام خدمات التسميات التوضيحية (تحويل الكلام المسموع إلى نص مكتوب) بالعملية التعليمية في التعليم العالي، وتم اختيار ومراجعة سبع دراسات، وأظهرت النتائج أن معظم الطلاب الصم وضعاف السمع استفادوا من خدمات الترجمة، بعد توفير خدمات التسميات التوضيحية، وزاد أداء الطلاب في الاختبارات البعدية والتي تقيس فهمهم للمحتوى المتعلق بالمحاضرات.

أما دراسة الجاسر (٢٠١٩) فهدفت إلى التعرف على المشكلات التأهيلية، الأكاديمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والإدارية، والنفسية، التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وتم استخدام منهج المسح الوصفي، من خلال جمع البيانات عن طريق الاستبانة المعدة لهذا الغرض، والتي تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٤٥) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع، وتمثلت أبرز المشكلات في نقص التجهيزات المساعدة و المراجع الأساسية التي يحتاجونها الطلبة الصم وضعاف السمع، كذلك ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس عند التعامل معهم، وجمود الأنظمة الخاصة بهم، و قلة الخدمات المتوفرة في الجامعة لهم، وضعف تعاون الإداريين معهم.

وقد هدفت دراسة الوابلي والعمران (٢٠١٨) إلى التعرف على طبيعة الخدمات المساندة و التسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك سعود ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة المعدة وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٧) طالبة من ذوي الإعاقة بجامعة الملك سعود ، و أظهرت النتائج أن الطالبات ذوات الإعاقة أظهرن رضاً تاماً عما يقدم لهن من خدمات مساندة ،كما أظهرت النتائج تباين واضح في استجابات الطالبات حول مستوى الاستفادة من التسهيلات المقدمة لهن في الجامعة إلا أن المتوسط العام لاستجاباتهن يشير بصورة عامة عن رضاهن بشكل واضح عن تلك التسهيلات المقدمة لهن في الجامعة .

بينما هدفت دراسة (Rubalcaba, 2018) إلى قياس درجة الوعي بأهمية ابتكار حلول خاصة لفئة الطلاب الصم وضعاف السمع تخفف من الصعوبات التي تواجههم والمعيقات التي تؤدي إلى توقفهم عن الدراسة، وكذلك قياس المستوى المهاري والتكويني

للقائمين على الجامعات، ومدى سهولة الولوج إلى المرافق لذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفر التجهيزات الخاصة، وعائق اللغة والتواصل، وغيرها من الخدمات المساندة للطلاب الصم وضعاف السمع، وقد استعانت الدراسة بمنهج البحث الاجتماعي عن طريق الوصف والمقارنة والتحليل، حيث قامت بدراسة دقيقة لتصورات ١٠ جامعات بولاية كاليفورنيا، وأظهرت النتائج تسجيل جامعة وحيدة في الولاية من أصل هذه العشر جامعات المدروسة، وفرت مقراً جامعياً مخصصا لفئة الطلاب الصم وضعاف السمع، مما يعكس ضعف الوعي بأهمية هذه الخدمات، و تسجيل ارتفاع في مستوى التحصيل الجامعي لفئة الصم وضعاف السمع، وذلك بالنسبة للجامعة الوحيدة التي لاحظ الباحث أنها توفر تجهيزات خاصة بهذه الفئة.

أما دراسة (Johnson& Fann,2016) فقد هدفت إلى تسليط الضوء على تصورات الطلاب الصم وضعاف السمع للدعم الاداري داخل الحرم الجامعي المقدم لهم، وتم استخدام البحث النوعي، عن طريق المقابلة الفردية لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٩) طالب من الصم وضعاف السمع من جامعة شمال تكساس في الولايات المتحدة الامريكية، ، وتوصلت النتائج إلى ان مكاتب الخدمة بالحرم الجامعي يوفر الخدمات التالية للطلاب: (التوجيه المتخصص، تقديم المشورة المتخصصة، الاستفادة من ملاحظات الطلاب، زيادة وعي الطلاب والمجتمع بالخدمات المقدمة)، ايضاً تصورات الطلاب عن التنقل في الحرم الجامعي وكيفية تيسيره لهم، كما رصدت النتائج وجود قصور في بعض خدمات الدعم الإداري للطلاب الصم وضعاف السمع بالجامعة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ وذلك باعتبار أنه أفضل المناهج ملاءمة لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية، وهو" أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة"(ملحم،٢٠٠٢، ٣٢٤)

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من فئتين هما:

الفئة الأولى: جميع الطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة أم القرى، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة، والبالغ عددهم (٦٧) طالبة، والموزعات حسب الجامعات كالتالي :

جامعة أم القرى (٢٢) طالبة، جامعة الملك عبد العزيز (٣٦) طالبة، جامعة جدة (٩) طالبات.

وذلك حسب إحصائية مراكز الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات الثلاث للفصل الدراسي الثاني من العام (1441 -1442ه) وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢ه/٢٠٢١م.

الفئة الثانية: جميع أعضاء هيئة التدريس الذين سبق و قاموا بتدريس الطالبات الصم وضعاف السمع في جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة، حيث اتضح أنه لا توجد إحصائية رسمية لأعدادهم، وذلك بحسب الجامعات الثلاث السابقة.

عينة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة قصدية مكونة من (٥٧) من الطالبات الصم وضعاف السمع، وأعضاء هيئة التدريس ممن سبق لهم تدريس الطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة، بواقع (٣٦) طالبة من الطالبات الصم وضعاف السمع، و(٢١) عضو من أعضاء هيئة التدريس.

بناء أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك بسبب ملاءمتها لأهداف الدراسة، وتساؤلاتها ومنهجيتها، ومجتمعها، إضافةً إلى أن الاستبانة تعد وسيلة هامة لجمع البيانات، وذلك يرجع إلى تمتعها بدلالات صدق وثبات.

وبعد الاطلاع على عدد الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة العمران والوابلي(٢٠١٨)، ودراسة دويكات (٢٠١٥)، و دراسة حنفي والشايع (٢٠١٦)، ودراسة حنفي (٢٠١٨)، وبناءً على معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها؛ تم بناء أداة جمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدقها وثباتها:

١. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (الجنس – الجامعة المنتمي/ة إليها - الدرجة العلمية – سنوات الخبرة في التعامل/ تدريس الصم) لعينة أعضاء هيئة التدريس، و(درجة الفقدان السمعي – الجامعة المنتمية إليها - السنة الدراسية) لعينة الطالبات الصم وضعاف السمع.

٣. **القسم الثالث:** يتكون هذا القسم من (٣٩) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد مقسم إلى أربعة أبعاد، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على الأبعاد.

٤. **القسم الرابع:** يتكون هذا القسم من (سؤالين) مفتوحة يقوم أفراد عينة الطالبات الصم وضعاف السمع بالإجابة عنها، بينما يتكون هذا القسم في استبانة أعضاء هيئة التدريس من (ثلاثة أسئلة) مفتوحة يقوم أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس بالإجابة عنها.

و تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة ضعيفة – غير موافق)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس بشكل كمي، وذلك عن طريق

إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للآتي: موافق بدرجة كبيرة (٤) درجات، موافق بدرجة متوسطة (٣) درجات، موافق بدرجة ضعيفة (٢) درجة، غير موافق (١) درجة.

صدق أداة الدراسة

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكِّمين)

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية والتي تكونت من (٣٩) فقرة للاستبيان المغلق، وتكون الجزء المفتوح من الاستبيان من (سؤالين) للاستبيان المقدم للطالبات الصم وضعاف السمع، و(ثلاثة أسئلة) للاستبيان المقدم لأعضاء هيئة التدريس، حيث تم عرضهم على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، المختصين بالإعاقة السمعية، حيث بلغ عدد المحكمين (٨) محكمين، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، إضافةً إلى إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة، وبعد استرداد الاستبانات، وفي ضوء آراء المحكمين أجرتِ الباحثة ما يلزم من تعديلِ بعض فقرات الاستبيان بالحذف أو الإضافة أو التعديل؛ لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية، حيث أصبحت الاستبانة تتألف من (٣٩) فقرة.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من الطالبات الصم وأعضاء هيئة التدريس بشكل عشوائي، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول رقم (١): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة المغلقة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
البعد الأول: خدمات إدارية وارشادية	١	**٠,٨٧٨	٨	**٠,٧٢٥
	٢	**٠,٥٧٨	٩	**٠,٨٥٧
	٣	**٠,٧٨٠	١٠	**٠,٧٨٤
	٤	**٠,٨١٨	١١	**٠,٨٢٨
	٥	**٠,٨٧٣	١٢	**٠,٤٩٨
	٦	**٠,٧٣٤	١٣	**٠,٨٨٢
	٧	**٠,٧٤١	-	-
البعد الثاني: خدمات تقنية	١	**٠,٦٣٩	٦	**٠,٨٤٥
	٢	**٠,٧١٩	٧	**٠,٨٥٠
	٣	**٠,٦٠١	٨	**٠,٧٨٥
	٤	**٠,٦٠٥	٩	**٠,٨٩٢
	٥	**٠,٦٥٣	١٠	**٠,٥٤٧
البعد الثالث: خدمات بيئية	١	**٠,٥٥٢	٥	**٠,٧٢٨
	٢	**٠,٧٩٧	٦	**٠,٤٩٩
	٣	**٠,٨٩٥	٧	**٠,٥٥٢
	٤	**٠,٥١٢	٨	**٠,٦٨٣
البعد الرابع: الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية	١	**٠,٥٨٩	٥	**٠,٦٥٢
	٢	**٠,٧٨٣	٦	**٠,٥٤٣
	٣	**٠,٨٤٥	٧	**٠,٥٨٧
	٤	**٠,٥٧١	٨	**٠,٧١١

* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ت- الصدق البنائي

وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٢): معاملات ارتباط بيرسون لمجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: خدمات إدارية وارشادية	.912**
البعد الثاني: خدمات تقنية	.849**
البعد الثالث: خدمات بيئية	.889**
البعد الرابع: الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية	.857**

يتضح من الجدول رقم(٢) أن قيم معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى الصدق البنائي لمجالات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

أ- طريقة ألفا كرونباخ

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٣): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة.	البعد الأول: خدمات إدارية وارشادية	١٣	٠,٨٦٣
	البعد الثاني: خدمات تقنية	١٠	٠,٨٤١
	البعد الثالث: خدمات بيئية	٨	٠,٨١١
	البعد الرابع: الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية	٨	٠,٨٧٤
	الثبات العام	٣٩	٠,٨٩٧

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٩٧)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

ب- طريقة التجزئة النصفية

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان عدم تساوي الفقرات، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول: خدمات إدارية وارشادية	١٣	٠,٧٩٥
البعد الثاني: خدمات تقنية	١٠	٠,٨٧٩
البعد الثالث: خدمات بيئية	٨	٠,٩١٢
البعد الرابع: الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية	٨	٠,٨٨٥
الثبات العام	**٢٨**	**٠,٨٥٢**

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٥٢)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS).

ومن ثم استخدمت المقاييس الإحصائية الآتية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ وذلك بهدف التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، إضافةً إلى تحديد استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

٥- تم استخدام اختبار (مانويتني) Mann-Whitney U Test لعينتين مستقلتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ بهدف التعرف على الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة، باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين: كالجنس.

عرض النتائج:

إجابة السؤال الأول

ما الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة؟

لتحديد الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولًا إلى تحديد الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة، والجدول رقم (٥) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٥): استجابات أفراد عينة الدراسة في الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع.

م.	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
1	خدمات إدارية وارشادية	2.553	متوسطة	.7902	٣
2	خدمات تقنية	2.584	متوسطة	.8308	٢
3	خدمات بيئية	2.406	ضعيفة	.9769	٤
4	الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية	2.651	متوسطة	.8003	١
	واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع	2.551	متوسطة	.7837	-

يتضح من خلال النتائج في الجدول (٥) أن مستوى الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) كانت بمتوسط (٢,٥٥١)، أي بدرجة متوسطة وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الرباعي، وتبين من النتائج أن بُعد (الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٥١)، وبدرجة متوسطة، يليها بُعد (الخدمات التقنية) بمتوسط (٢,٥٨٤)، وهي بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء بُعد (الخدمات الإدارية والارشادية) بمتوسط (٢,٥٥٣)، وهي أيضًا بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد (الخدمات البيئية) بمتوسط (٢,٤٠٦)، وهي بدرجة ضعيفة.

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: خدمات إدارية وارشادية:

للتعرف على درجة تقدير الطالبات الصم وضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) للخدمات الإدارية والارشادية المقدمة حاليًا للطالبات الصم وضعاف السمع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الخدمات الإدارية والارشادية، واتضح ما يلي:

أن درجة تقدير الطالبات الصم وضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) للخدمات الإدارية والارشادية المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع كان بمتوسط (٢,٥٥٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق بدرجة متوسطة** على أداة الدراسة. و أن أبرز الخدمات الإدارية والارشادية تتمثل في العبارات رقم (١، ٥، ٧)، وقد كانت جميعها بدرجة متوسطة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: " **توفر الجامعة مركز خدمات للطلاب ذوي الإعاقة.**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٠٤).

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " **توفر الجامعة بشؤون الطلاب موظفة إدارية متخصصة لتقديم الخدمات المساندة والارشاد للطالبات الصم وضعيفات السمع.**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٩٥).

٣- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " **يتوفر بوحدة القبول والتسجيل بالجامعة موظفة لتيسير الحذف والإضافة للطالبات الصم وضعيفات السمع**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٩٥)، وهي نفس المتوسط للفقرة السابقة ولكن بانحراف معياري أكبر.

و أن **أقل الخدمات الإدارية والارشادية تتمثل** في العبارات رقم (٤، ٦، ١٢)، وقد كانت جميعها بدرجة ضعيفة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " **يتوفر على موقع الجامعة بشؤون الطلاب دليل مرئي مترجم للغة الإشارة لعملية الحذف والإضافة واختيار الشعب.**" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٠٩).

٢- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: " **توفر الجامعة أخصائية سمعية.**" بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,١٩).

٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " **تقدم الجامعة سنة تأهيلية للطالبات الصم وضعيفات السمع لمهارات القراءة والكتابة والتأهيل السمعي.**" بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٣٥).

البُعد الثاني: الخدمات التقنية:

للتعرف على درجة تقدير الطالبات الصم وضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) للخدمات التقنية المقدمة حاليًا للطالبات الصم وضعاف السمع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الخدمات التقنية، واتضح ما يلي:

أن درجة تقدير الطالبات الصم وضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) للخدمات التقنية المقدمة حاليًا للطالبات الصم وضعاف السمع كانت بمتوسط (٢,٥٨٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرياعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق بدرجة متوسطة** على أداة الدراسة. وأن أفراد عينة الدراسة موافقون **بدرجة متوسطة** على نصف فقرات بُعد الخدمات التقنية تتمثل في المراتب الأولى في العبارات رقم (٥، ٨، ٩)، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٩) وهي: " **يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل التواصل الكتابية، كالبريد الالكتروني، أو الرسائل النصية؛ لتوضيح الواجبات والتكليفات المطلوبة.**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,١٦) وهي بدرجة متوسطة.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " **تتوفر السبورة الذكية داخل القاعات الدراسية**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٠٤) وهي بدرجة متوسطة.

٣- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: " **يمكن الحصول على الخدمات المختلفة الكترونياً عن طريق موقع الجامعة بسهولة ووضوح**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٩٦) وهي بدرجة متوسطة.

كما اتضح أن **أقل الخدمات التقنية** تتمثل في العبارات رقم (١، ٧، ١٠)، وقد كانت جميعها بدرجة ضعيفة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " **يوفر التعليم الالكتروني بالجامعة برامج الترجمة من صوت الى لغة مكتوبة ثم الى لغة إشارة..**" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٠٩).

٢- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " **يتوفر بموقع الجامعة عرض للمقررات الالكترونية وعروض مسجلة للمحاضرات بلغة الإشارة.**" بمتوسط (٢,١٤).
٣- جاءت العبارة رقم (١) وهي: " **يتوفر في القاعات الدراسية الأجهزة السمعية المساعدة ومكبرات الصوت كجهاز ال(FM).**" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٢١).

٤-١-٣ البُعد الثالث: خدمات بيئية:

للتعرف على درجة تقدير الطالبات الصم وضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) للخدمات البيئية المقدمة حاليًا للطالبات الصم وضعاف السمع، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الخدمات البيئية، واتضح ما يلي:

أن درجة تقدير الطالبات الصم وضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) للخدمات البيئية المقدمة حاليًا للطالبات الصم وضعاف السمع كانت بمتوسط (٢,٤٠٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق بدرجة ضعيفة** على أداة الدراسة. وأن أفراد عينة الدراسة موافقون **بدرجة ضعيفة** على معظم فقرات بُعد الخدمات البيئية، وتتمثل الفقرات في المراتب الأولى في العبارات رقم (٢، ٥، ٧)، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "**قاعات الدراسة مهيأة لتعليم ذوي الإعاقة السمعية من العزل الصوتي والاضاءة الجيدة الخلفية ووسائل العرض.**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٣) وهي بدرجة متوسطة.
٢- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "**توفر الجامعة وسائل للحماية من إشارات ضوئية كأجهزة الإنذار والحريق**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٦٣) وهي نفس المتوسط الحسابي للفقرة السابقة ولكن بانحراف معياري أكبر، وهي بدرجة متوسطة.
٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "**وسائل المواصلات مهيأة ومناسبة للطالبات الصم وضعيفات السمع**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٥٣) وهي بدرجة متوسطة.

كما اتضح أن **أقل الخدمات البيئية** تتمثل في العبارات رقم (١، ٤، ٦)، وقد كانت جميعها بدرجة **ضعيفة**، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: **"يوجد مكبرات صوت خارج القاعات الدراسية."** بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,١٢).
٢- جاءت العبارة رقم (١) وهي: **"المقاعد معدة على شكل حرف U لتناسب طبيعة تدريس الصم وضعيفات السمع."** بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٢٦).
٣- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: **"قاعات المحاضرات مهيأة بتقنيات سمعية وتكبير للصوت مناسبة."** بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٣٠).

٤-١-٤ البُعد الرابع: الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية:

للتعرف على درجة تقدير الطالبات الصم وضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) للخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية المقدمة حاليًا للطالبات الصم وضعاف السمع ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية، واتضح ما يلي:

أن درجة تقدير الطالبات الصم وضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) للخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية المقدمة حاليًا للطالبات الصم وضعاف السمع كانت بمتوسط (٢,٦٥١)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار **موافق بدرجة متوسطة** على أداة الدراسة. و أن أفراد عينة الدراسة موافقون **بدرجة متوسطة** على معظم فقرات بُعد الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية، وتتمثل في المراتب الأولى في العبارات رقم (١، ٧، ٨)، وقد كانت جميعها بدرجة **متوسطة**، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (١) وهي: **"يتوفر بالقاعة مترجمة متخصصة بالمقرر الدراسي."** بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٠٢).
٢- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: **"يتم إعطاء الطالبات الصم وضعيفات السمع وقتاً مناسباً أثناء تأدية الاختبار."** بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣,٠٢) وهي نفس المتوسط الحسابي للفقرة السابقة ولكن بانحراف معياري أكبر.
٣- جاءت العبارة رقم (٧) وهي: **"يتم إعطاء الطالبات الصم وضعيفات السمع وقتاً اضافياً لأداء الواجبات المطلوبة."** بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٩٣).

واتضح أن **أقل الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية** تتمثل في العبارات رقم (٣، ٦)، وقد كانت جميعها بدرجة **ضعيفة**، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

١- جاءت العبارة رقم (٦) وهي: **"توفر الجامعة دروساً خصوصية إضافية."** بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٠٤).

٢- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: **"يتوفر مساعدات متخصصات لتقديم الدعم وإعادة شرح بعض المقررات لفهمها وزيادة الاستيعاب."** بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢,٢٥).

٤-٢ إجابة السؤال الثاني

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة في واقع الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير الفئة المستجيبة (الطالبات الصم وضعاف السمع، أعضاء هيئة التدريس)؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء عينة الدراسة في واقع الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير الفئة المستجيبة (الطالبات الصم وضعاف السمع، أعضاء هيئة التدريس)".

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتدالية البيانات في الفئات الصغيرة نسبيًا بالنسبة للدرجة الكلية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا، ولأن عدد العينة كان صغيرًا نسبيًا في فئة "أعضاء هيئة التدريس". وقد كان توزيع البيانات غير اعتدالي بالنسبة للدرجة الكلية؛ وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الفئة المستجيبة. استخدمت الباحثة الاختبار اللامعلمي (مانويتني) "Mann-Whitney U Test" لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٦): نتائج اختبار " مانويتني: Mann-Whitney U Test " للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقًا لاختلاف متغير الفئة المستجيبة.

المحور	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة	التعليق
خدمات إدارية وارشادية	أعضاء هيئة تدريس	21	24.90	523	292	-1.427	0.153	غير دالة
	طالبات	36	31.39	1130				
خدمات تقنية	أعضاء هيئة تدريس	21	22.71	477	246	-2.189	0.029	دالة
	طالبات	36	32.67	1176				
خدمات بيئية	أعضاء هيئة تدريس	21	20.36	427.5	196.5	-3.008	0.003	دالة
	طالبات	36	34.04	1225.5				
الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية	أعضاء هيئة تدريس	21	24.79	520.5	289.5	-1.471	0.141	غير دالة
	طالبات	36	31.46	1132.5				
الدرجة الكلية لواقع الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع	أعضاء هيئة تدريس	21	22.86	480	249	-2.136	0.033	دالة
	طالبات	36	32.58	1173				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) ما يلي:

أولًا- بالنسبة للدرجة الكلية لواقع الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع :

أن قيمة (Sig) للدرجة الكلية لواقع الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع تساوي (٠,٠٣٣) وهي أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة في واقع الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير الفئة المستجيبة لصالح

الطالبات الصم وضعاف السمع، حيث تبين أن متوسط الرتب لديهم أعلى منه لأعضاء هيئة التدريس.

ثانيًا- بالنسبة للمجالات الفرعية:

تم التوصل إلى أن قيمة (Sig) لكل مجال فيما يتعلق بـ: (الخدمات الإدارية والارشادية، الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية) هي أكبر من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ: (الخدمات الإدارية والارشادية، الخدمات المرتبطة بالعملية التدريسية) تعزى لمتغير الفئة المستجيبة.

كما تبين أن قيمة (Sig) لبعدي (الخدمات التقنية، الخدمات البيئية) هي أقل من مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ (الخدمات التقنية، الخدمات البيئية) تعزى لمتغير الفئة المستجيبة لصالح الطالبات الصم وضعاف السمع، حيث تبين أن متوسط الرتب لديهم أعلى منه لأعضاء هيئة التدريس.

إجابة السؤال الثالث

ما درجة الرضا لدى الطالبات الصم وضعاف السمع عن الخدمات المساندة المقدمة حالياً لهن بالجامعات التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستفتاء الطالبات الصم وضعاف السمع عن درجة رضاهم عن الخدمات المساندة المقدمة حاليًا لهن من خلال ترك سؤال مفتوح في الاستبيان وهو " هل أنتِ راضية عن الخدمات المساندة التي تقدمها الجامعة للطالبات الصم وضعيفات السمع؟ ولماذا؟"، وتلخص الباحثة الإجابة عن ردود الطالبات بالتالي:

جدول رقم (٧): درجة الرضا لدى الطالبات الصم وضعاف السمع عن الخدمات المساندة المقدمة لهن.

	العدد	النسبة
نعم راضية	١٠	%٢٧,٧٨
راضية إلى حدْ ما	١٣	%٣٦,١١
غير راضية	١٣	%٣٦,١١
المجموع	٣٦	%١٠٠

من خلال الجدول السابق نجد أن (١٠) من الطالبات الصم وضعاف السمع هم راضون عن الخدمات المساندة المقدمة حالياً لهن، وهم يمثلون ما نسبته (٢٧,٧٨%) من نسبة الطالبات، بينما نجد أن (١٣) من الطالبات الصم وضعاف السمع هن غير راضيات عن الخدمات المساندة المقدمة حالياً لهن، وهن يمثلن ما نسبته (٣٦,١١%) من نسبة الطالبات، ونفس النسبة السابقة هن راضيات إلى حدٍ ما.

وقامت بعض الطالبات بذكر بعض الأسباب لعدم رضاهن عن الخدمات منها: عدم وجود معارض خاصة بالطالبات الصم، أو أن الخدمات غير كافية، بالإضافة لعدم توفر تخصصات متنوعة، وقلة المترجمات أو عدم توافرهن سواء داخل القاعات أو بمرافق الجامعة، و قلة خبرتهن، وعدم مناسبة الاختبارات للصم وضعاف السمع كما ذكر البعض.

إجابة السؤال الرابع

ما درجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المساندة المقدمة حالياً للطالبات الصم وضعاف السمع بالجامعات التالية: جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستفتاء أعضاء هيئة التدريس عن درجة رضاهم عن الخدمات المساندة المقدمة حاليًا لهن من خلال ترك سؤال مفتوح في الاستبيان وهو " ما مستوى رضاك عن الخدمات المساندة التي تقدمها الجامعة للطالبات الصم وضعاف السمع؟ ولماذا؟ "، وتلخص الباحثة الإجابة عن ردود أعضاء هيئة التدريس بالتالي:

جدول رقم (٨): درجة الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع.

	العدد	النسبة
نعم راضي/ة	٦	%٢٨,٥٧
راضي/ة إلى حدْ ما	٨	%٣٨,١
غير راضي/ة	٧	%٣٣,٣٣
المجموع	٢١	%١٠٠

من خلال الجدول السابق نجد أن (٦) من أعضاء هيئة التدريس هم راضون عن الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع، وهم يمثلون ما نسبته (٢٨,٥٧%) من نسبة أعضاء هيئة التدريس، بينما نجد أن (٧) من أعضاء هيئة التدريس هم غير راضون عن الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع، وهم يمثلون ما نسبته (٣٣,٣٣%) من نسبة أعضاء هيئة التدريس ، كما تبين أن (٨) من أعضاء هيئة التدريس هم راضون إلى حدٍ ما عن الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع، وهم يمثلون ما نسبته (٣٨,١٠%) من نسبة أعضاء هيئة التدريس.

وقام بعض أعضاء هيئة التدريس بذكر بعض الأسباب لعدم رضاهم عن الخدمات منها: ضعف تأهيل المترجمات وقلة خبرتهن، كذلك عدم تهيئة الأساتذة لتعليم هذه الفئة، بالإضافة إلى الحاجة لتطوير الخدمات التقنية، كما أن القاعات تحتاج إلى تنسيق يتناسب مع حاجات الطالبات الصم، بالإضافة إلى عدم كفاية الخدمات وأنها بحاجة إلى تعزيز.

قائمة المراجع:

أبو زيد، أحمد محمد (٢٠١٦). *دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة*.عمان.الأردن: دار المسيرة.

أحمد، عبير طوسون. (٢٠١٧). واقع الخدمات المساندة وعلاقته بمستوى رضا الطالبات ذوات الإعاقة البصرية عن الحياة الجامعية بكلية التربية جامعة القصيم *.العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٥ (١) ، ١٧٠-٢٠٥ .

الأمم المتحدة (٢٠٠٦). اتفاقية حقوق الأفراد ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري. https://www.ohchr.org/AR/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx#24

باجابر، سميرة سالم (٢٠١٥). *مدى تحقيق كليات التربية في الجامعات لأهداف التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. جدة. مركز التفكير الحر.

الببلاوي، إيهاب (٢٠١٤). *الخدمات المساندة لذوي الإحتياجات الخاصة* (ط٢). الرياض. المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

التركي، يوسف(٢٠٠٥). *تربية وتعليم التلاميذ الصم وضعاف السمع*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

التركي، يوسف(٢٠٠٦). *التعليم الثنائي للتلاميذ الصم (ثنائي اللغة وثنائي الثقافة)*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الجاسر، أشواق(٢٠١٩). المشكلات التأهيلية التي تواجه الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٦١ (٥)، ١٣٥- ١٧٨.

حسين، طه عبد العزيز(٢٠١٥). *الإرشاد النفسي – النظرية- التطبيق-التكنولوجيا*. عمان. الأردن: دار الفكر.

الحمد، علي؛ العتوم، نعيم (٢٠١٦). *الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة*. الأردن: دار المسيرة.

الحميدة، سليمان؛ هوساوي، علي(٢٠٢٠). واقع الخدمات المساندة لذوي الإعاقة بجامعة القصيم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ١٣ (٤)، ٢٣٣-٢٧٨. Doi: 10.21608/jasht.2020.118459

حنفي، علي (٢٠١٨). التعليم العالي لذوي الإعاقة: الواقع، المتطلبات، ودور الخدمات المساندة ذوو الإعاقة السمعية نموذجاً. *مجلة كلية التربية*، ٣٣ (عدد خاص) ٦، ٢٥٨- ٢٤٠.

حنفي، علي؛ العايدي، غادة(٢٠١٦). الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٤ (١٣)، ١- ٤١. DOI: 10.12816/ 0031883

الخشرمي، سحر(٢٠١٥). *خدمات الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي*. الإمارات العربية المتحدة: دار كتّاب للنشر والتوزيع.
الخطيب، جمال (٢٠١٠). *معجم مصطلحات التربية الخاصة والخدمات المساندة/ انجليزي-عربي*. عمان. الأردن: دار الفكر.
الخفش، سهام (٢٠١٨) *الخدمات المساندة في التربية الخاصة*. عمان. الأردن: دار المسيرة.
الرويتع، تهاني (٢٠٢١). الخدمات المساندة اللازمة للطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع في برامج التعليم العالي. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٢ (٤٠)، ٤٩-٧٣.
الريس، طارق؛ الخرجي، منال (٢٠١٠). واقع ومعوقات برامج التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، ٣٤ (٤)، ٦١٩- ٦٨٣.
صندوق تنمية الموارد البشرية. (٢٠١٧). *اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. *https://hrdf.org.sa/program*
عبدالرحيم، ولاء (٢٠١٩). *تحديات المعاقين في التعليم الجامعي*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
عقل، سمير محمد(٢٠١٦). *التدريس لذوي الإعاقة السمعية*. عمان. الأردن: دار المسيرة.
علي، ميرفت(٢٠١٣). *التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع*. عمان: دار الفكر.
عمر، سهير (٢٠٠٨، ابريل ٢٨-٣٠). صعوبات التعليم العالي لدى الأشخاص فاقدي السمع ومتطلبات مواجهتها [عرض ورقة]. *الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم " تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع"، ضمن محور التعليم العالي للصم ومتطلباته*، الرياض، مركز الملك فهد الثقافي.
عيسى، أحمد؛ مطاوع، ضياء الدين(٢٠١٦). *التقنيات المساندة لذوي الإعاقات والاضطرابات وصعوبات التعلم*. الرياض: مكتبة الرشد.
الفطيماني، نورة (٢٠١٧). إدارة وتنظيم برامج التعليم العالي لذوي الإعاقة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢١)، ١٤١-١٦٦.
القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٢). الأمانة العامة للتربية الخاصة، الوكالة المساعدة للتعليم الموازي، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان. الأردن: دار المسيرة.

منظمة الصحة العامة العالمية (٢٠٢١). الصمم وفقدان السمع. https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss

الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم و المنعقدة في الرياض خلال الفترة (٢٨-٣٠ أبريل ٢٠٠٨). https://www.spa.gov.sa

نظام رعاية المعوقين بالمملكة العربية السعودية (١٤٢١). مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٧). مسح ذوي الإعاقة. https://www.stats.gov.sa/ar/904

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (٢٠٢١). أكثر الجامعات قبولاً للطلاب من ذوي الإعاقة. https://apd.gov.sa

الوابلي، عبدالله (٢٠١٧). طبيعة التسهيلات والخدمات المساندة والبرامج الخاصة التي ينبغي أن توفرها مؤسسات التعليم العالي الأهلي لطلاب التربية الخاصة كما يراها أكاديميو التربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٥ (٢٠)، ١- ٥٣.

الوابلي، عبدالله محمد؛ والعمران، ندى محمد (٢٠١٨). طبيعة الخدمات المساندة والتسهيلات المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك سعود ومعوقاتها من وجهة نظرهن. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،٦ (٢٢). ١-٢٦.

الوهيب، عادل. (١٤٤٢). *جودة الحياة الجامعية للطلاب الصم وضعاف السمع في برامج التعليم العالي* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

اليازوري، محمد (٢٠١٧). تقييم برنامج التعليم الجامعي المقدم للطلاب الصم من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة الأزهر*، ١٩ (٢)، ٦٣- ٨٠.

Alsaif, Ahmad (2009). *The rights of disabled persons and discrimination: a comparative study in British, American and Saudi Arabian disability law* [PhD Thesis. Newcastle University]. Newcastle University Digital Archive. http://hdl.handle.net/10443/1047

Alsalamah, Anwar (2020). Using Captioning Services with deaf and hard of hearing students in higher education: A Systematic review. *American Annals of the Deaf, 165*(1), 114-127.

Bryan, R. A. (2018). *Experiences of Mississippi Community College Students Who are Deaf and Hard of hearing* (Doctoral

Dissertation). Available from ProQuest Dissertations and Theses database. (MI 48106-1346)

Cheng, S., & Sin, K. F. (2018). Conceptions of learning and quality of university life among deaf, hard of hearing, and hearing university students. International Journal of Inclusive Education, 22(12), 1333-1344.

Hedrick, B., Stumbo, N., Martin, J., Martin, L., Nordstrom, D., & Morrill, J (2012). Personal assistant Support for Students with Severe Physical Disabilities in Postsecondary Education. *Journal of Postsecondary Education and Disability*. *25*(2): 161 – 177.

Herbert, J. T., Welsh, W., Hong, B. S., Kurz, C. A., Byun, S. Y., & Atkinson, H. A. (2014). Persistence and Graduation of College Students Seeking Disability Support Services. *Journal of Rehabilitation, 80*(1), 22-32.

Johnson, S. G, & Fann, A. (2016). Deaf and Hard of Hearing Students Perceptions of Campus Administrative Support. *Community College Journal of Research and Practice*, *40*(4), 243–253.

Liversidge, A. G. (2003). *Academic and Social Integration of deaf and Hard of Hearing Student in A Carnegie Research-I University* (Doctoral dissertation), University of Maryland, College Park, USA.

Moores,d. (2008). Moores educating the deaf: psychology, principles, and practes. Boston: Houghton miffin company.

Rubalcaba, J. C. (2018). *Examining Faculty Perceptions on Providing Instructional Services to Deaf and Hard of Hearing Students* (Doctoral Dissertation), California State University, Fresno, USA.